أوساط السلطة فوجئت بالفكرة وتسأل عن خلفياتها واوساط حماس تحاول إستغلال الموقف:

غموض حول امكانية زيارة إسماعيل هنية لعمان والتلاقي بين فتح وحماس عبر المظلة الأردنية

عباس يفضل اولا معرفة ما لدى الملك من اقتراحات .. وهنية يريد إعترافا رسميا به قبل اللقاء

عمان ـ «القدس العربي» ـ بسام البدارين:

قبل أيام قليلة وعندما رفضت الحكومة الأردنية إستقبال إسماعيل هنية لإن «الخلاف ما زال قائما» بين الجانبين كان صناع القرار في عمان يجيبون على اي إستفسار تحت عنوان سبب الإمتناع عن إستقبال هنية؟ بسؤال مضاد على الشكل التالي: نستقبله لماذا؟ وبماذا نتحدث معهم (المقصود حماس)؟.

اليوم إختلفت الصورة نسبيا فدعوة الملك عبد الله الثاني لمحمود عباس وهنية للتلاقي والتحاور معا في عمان تعني ان الباب الملكي الأردني وليس الباب الحكومي سيفتح لممثل حماس في رأس مؤسسة الحكومة الفلسطينية وتعني ايضا ان مؤسسة القصر الملكي تتجاوب مع مطلب شعبي وجماهيري تبنته الكثير من القوى السياسية والشخصيات الأساسية في المجتمع الأردني، فالتحاور مع حماس وإيقاف مسلسل إغلاق الأبواب في وجهها كان دوما مطلبا بمواصفات شعبية في الأردن.

وبعد مرور اليوم الثالث على دعوة الملك الأردني لعباس وهنية لا زال الموقف غامضا فالرئاسة الفلسطينية أعلنت رسميا بان عباس سيكون في عمان صباح يوم الأحد وبدون ان يكون بمعيته رئيس وزرائه إسماعيل هنية رغم ان العاهل الأردني عندما تحدث هاتفيا مع عباس قال له بالحرف وحسب النص الرسمي للخبر الملكي بانه يستطيع الحضور وإحضار هنية معه .

ولم يعرف بعد سبب مباشر لعدم حضور عباس وهنية معا تلبية للدعوة الأردنية التي تحاول منح جميع الأطراف فرصة لكن المراقبين يتحدثون عن تفاجؤ مؤسسة الرئاسة في رام الله بالدعوة الأردنية وإرتباكها في الواقع لإن هذه الدعوة لم تنسق مسبقا مع الرئاسة ولا يمكن ان تولد بدون تفاهمات مسبقة مع الأمريكيين والإسرائيليين.

عباس إذا لن يفضل بكل الأحوال الحضور الى عمان مع هنية يدا بيد فذلك سيحرمه من جس نبض الأردنيين ومعرفة ما لديهم وما يخفونه من أوراق وخلفيات منفردا وقبل التورط بلقاء حواري علني مع هنية وذلك سيقلص أهمية الخطاب الأخير لعباس الذي وضع فيه سقفا مسبقا للشروط من خلال إنتخابات مبكرة يعتقد مستشارو الرئاسة انها ستبتز حماس وستدفعها لتلبية شروط تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وهذه القراءة تعني بكل وضوح ان مصلحة عباس التكتيكية تقضي بان يحضر منفردا ويستمع للأردنيين قبل ان يباشر عبر ظلهم حوارا مع عباس. ومستوى الإرتباك في اوساط عباس بدا واضحا عندما علق أحمد عبد الرحمن على المبادرة الأردنية تعليقا غريبا في البداية قال فيه اننا نفضل التحاور داخل البيت الفلسطيني. وهو تعليق إستقبل بشكل سلبي في عمان قبل ان يستدركه عباس عبر تصريحات رسمية لمعاونيه تمجد الدور الأردني وتبدي الإستعداد للتفاعل مع فكرة لقاء هنية في عمان.

وعلى جانب حماس برز ان المفاجأة أكثر تأثيرا، فقيادة حماس لم تكن بكل الأحوال تتوقع ان يفتح الأردن فجأة ابوابه لإستقبال زعاماتها وبدون ان تضطر حماس لتلبية الشرط الأردني المعلن منذ اسابيع والمتمثل في إرسال «وفد امني» وليس سياسي أولا لكي يتباحث مع عمان بشأن ملف أسلحة حماس التي تقول السلطات انها خزنت في الأرض الأردنية لأغراض مشبوهة.

وحماس تفاجأت ايضا بالدعوة الأردنية لإن عشرات الوسطاء أخفقوا في ترتيب اي لقاء بينها وبين المسؤولين الأردنيين بعد قصة تخزين الأسلحة ولذلك إمتنعت الحركة عن التعليق على الدعوة في اليوم الأول وخرج الناطق بإسم حكومة حماس في اليوم التالي لكي يعلن بان الحكومة مهتمة بإقامة إتصالات مع الأردن وترحب بمبادرته لكنها تنتظر دعوة رسمية لرئيس الوزراء وستلبيها ان حصلت.

وحتى الآن لا يمكن فهم تكتيك حماس من تلميحها بان هنية يحتاج «لدعوة رسمية» حتى يزور عمان خصوصا وان اللسان الأردني إمتنع عن مخاطبة حماس مباشرة بشأن زيارة هنية وتحدث بالموضوع مع رئيس السلطة محمود عباس وليس مع الحكومة.

ويبدو واضحا ان حماس تريد دعوة رسمية موجهة لحكومتها وليس لمؤسسة الرئاسة والمنطق الأردني الرسمي يقول ان الدعوة وجهت لرئيس السلطة ولرئيس وزرائه مما يدلل على قناعة حماس بان الأردن لا زال يجد صعوبة في التعامل مع مؤسسة إسمها حكومة حماس او لا يريد ان يمنح حركة حماس هذا «الإعتراف» مجانا.

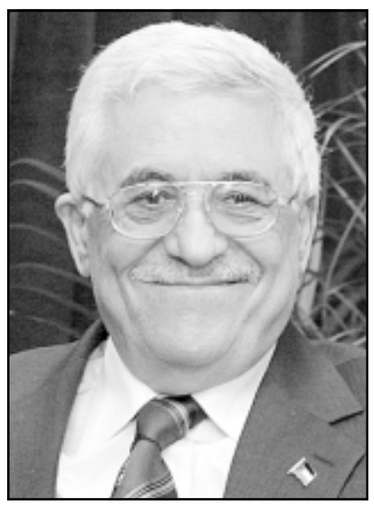

محمود عباس

اسماعيل هنية

الملك عبد الله

وبالتالي فالمسائل البروتوكولية تعقد الموقف بين جميع الأطراف، فعباس يبحث عن همسات أردنية خاصة توضح له ما يجري وخلفيات الفكرة الأردنية الطازجة وحماس تتفهم وتقول بدبلوماسية انها تسعى لدعوة رسمية مباشرة لرئيس الوزراء تكرس إعترافا أردنيا بحكومتها كان عصيا طوال المرحلة التي اعقبت الإنتخابات.

وإزاء هذا الوقت العصيب والمعقد تبقى حماس وحدها امام خيارات صعبة في الواقع فحضور هنية لعمان بمعية عباس يعني الإقرار بجرعة الإعتراف التي تخصصها عمان وعدم الحضور يعني فقدان فرصة وظهور خصمها عباس وكذلك ظهور من لا يحبها في عمان بمظهر من يملك الحجة ضد الحركة وأغلب التقدير ان الدعوة الأردنية لن تنتظر طويلا وحماس ينبغي ان تقرر في اسرع وقت ممكن.

الإسلاميون يرحبون بالمبادرة الملكية ويتمنون على الحكومة تغيير «سياستها الخارجية»

عمان ـ «القدس العربي»:

رحب حزب جبهة العمل الإسلامي أهم أحزاب المعارضة في البلاد بمبادرة الملك عبدالله الثاني دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه اسماعيل هنية الى عمان من اجل انهاء الصراع المحتدم بين الفرقاء الفلسطينيين لكن الحزب عبر عن امله في ان تكون هذه «الومضة المبشرة» على صعيد السياسة الخارجية الاردنية مقدمة «لاعادة النظر في السياسة الخارجية الاردنية تجاه قضايا المنطقة»، وتمنى ان «يبنى» الموقف الاردني «على اسس ثابتة بعيدة عن الاصطفاف المسبق مع فريق ضد اخر في النزاعات الداخلية الجارية في دول الجوار».

وقال الأمين العام المساعد للحزب الدكتور إرحيل الغرايبة نود ان تعمل السياسة الخارجية الاردنية على توحيد الصف الفلسطيني واللبناني ببذل الجهود لنزع فتيل الازمات الداخلية ومساندة الجهود الرامية لتشكيل حكومات وحدة وطنية قائمة ملتزمة بخيارات هذين الشعبين، ومعبرة عن اراء جميع فئاته بعدالة ومساواة.

وقال «انه لطالما انتظرنا ان تتعامل الحكومة الاردنية مع الحكومة الفلسطينية المنتخبة وتتوقف عن تجاهلها، وان تباشر بالتصدي للجهود الامريكية والصهيونية الساعية لافشال هذه الحكومة الشرعية».

وتابع «اننا نثني على التحول في السياسة الخارجية لجهة عدم الاصطفاف مع طرف ضد اخر». وبنفس الوقت إنتقد الغرايبة زيارة رئيس الوزراء الصهيوني اولمرت لعمان، مشيرا الى تنكر حكومة الاخير لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة، ومذكراً بان «العدو غير معني الا بالإبقاء على الصراع الدائر في فلسطين مشتعلاً».

ومن جانبها أعربت كتلة نواب الحزب في البرلمان عن أسفها لما قالت انه تهريب مقصود لنصاب جلسات مجلس النواب، الأمر الذي قالت انه يعزز الصورة السلبية للمجلس لدى المواطنين. وقالت الكتلة في تصريح لها امس «اننا نعرب عن أسفنا الشديد لما حصل في جلسة مجلس النواب التي عقدت صباح الاربعاء 2006/12/20 من تهريب مقصود للنصاب بعد أن بدأ المجلس بمناقشة أهم بند على جدول الأعمال وهو مشروع قانون ضريبة الدخل الذي له مساس مباشر في كل شرائح المجتمع وأفراده».

وتابع التصريح «وبدا ذلك القصد واضحاً منذ بداية الجلسة حيث تطوع عدد من السادة النواب بالكلام نيابة عن الحكومة طالبين تأجيل مناقشة القانون بحجة أن وزير المالية غائب عن الجلسة وكان الأجدر بالحكومة أن تطلب ذلك. وبعد أن أخذ المجلس قراره بالمباشرة بمناقشة القانون وأقر سبعاً من مواده، وبعد أن رفعت الجلسة لصلاة الظهر تغيب عدد من النواب عن الجلسة مما أفقدها النصاب».

ونوه الى «تكرار» حالات تهريب النصاب لجلسات مجلس النواب، مما يعتبر «تعطيلاً للمجلس عن القيام بواجبه وأداء دوره التشريعي والرقابي ويعزز الصورة السلبية للمجلس لدى المواطنين».

ودعا التصريح المجلس للقيام «بواجبه على أكمل وجه خاصة وأن هناك قوانين هامة وأساسية تستدعي من المجلس مناقشتها بكل الجدية والمسؤولية».

عباس يأمل ان يلتقي اولمرت قبل نهاية السنة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله وزير الخارجية الايطالي ماسيمو داليما

■ رام الله (الضفة الغربية) ـ اف ب: اعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الخميس عن امله في عقد قمته المرتقبة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت «قبل نهاية هذا العام». وقال عباس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الايطالي ماسيمو داليما في رام الله بالضفة الغربية «لدينا استعداد دائما للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي والمباحثات مستمرة للتحضير لهذا اللقاء ونرجو ان يعقد (اللقاء) قبل نهاية هذا العام».

ولم يعقد اولمرت منذ توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية مطلع ايار (مايو) سوى اجتماع واحد غير رسمي مع عباس على هامش ندوة في بترا بالاردن في 22 حزيران (يونيو) وفي حضور العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني.

نشطاء فلسطينيين يطلقون صواريخ محلية الصنع تجاه أهداف إسرائيلية ردا على خروقات جيش الاحتلال للتهدئة

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

أعلنت عدة فصائل فلسطينية مسلحة أمس مسؤوليتها عن إطلاق صواريخ محلية الصنع تجاه عدد من الأهداف الإسرائيلية.

وتبنت سرايا القدس الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن إطلاق عدة صواريخ محلية الصنع تجاه عدة أهداف إسرائيلية.

وقالت السرايا في بيان لها ان إحدى مجموعاتها المسلحة تمكنت من إطلاق صاروخ محلي الصنع باتجاه مدينة المجدل وكذلك إطلاق صاروخين من طراز قدس 2على مستوطنه بييري وإطلاق ثلاث قذائف هاون علي موقع كسوفيم العسكري الإسرائيلي الواقع الى الجنوب من قطاع غزة. كما تبنت إحدى المجموعات المسلحة التابعة لكتائب شهداء الأقصى الذراع المسلح لحركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ محلي الصنع من نوع ياسر على بلدة سيديروت القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية.

وقالت الكتائب في بيان لها ان عملية القصف «تأتي في إطار عمليتها المستمرة وردا أوليا على جرائم العدو الإسرائيلي وخروقاته للتهدئة التي راح ضحيتها عدد من الشهداء في الضفة الغربية».

وأشارت الكتائب الى أن «المقاومة سترد بكل الوسائل وبكل قوة على عمليات الاغتيال الذي ينفذها جيش الاحتلال بحق نشطاء الفصائل الفلسطينية».

واعترفت مصادر عسكرية إسرائيلية بسقوط عدد من الصواريخ التي يطلقها النشطاء الفلسطينيون في منطقة النقب الغربي.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر قولها أن «مسلحين فلسطينيين أطلقوا ثلاث قذائف صاروخية من شمال قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية وقد سقطت قذيفتان في أراضي القطاع بينما سقطت الثالثة في منطقة النقب الغربي دون ان تقع إصابات أو أضرار»، موضحة ان قذيفة أخرى أطلقت فجر أمس وسقطت على مقربة من بلدة سيديروت دون ان تحدث هي الأخرى إصابات أو اضرارا.

وكانت إحدى القذائف التي أطلقت صوب الأهداف الإسرائيلية سقطت في أحد المنازل الفلسطينية الواقعة في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثة مواطنين فلسطينيين أصيبوا بجراح طفيفة جراء سقوط صاروخ محلي الصنع على منزلهم.

وأعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان أحد الصواريخ التي يطلقها النشطاء الفلسطينيون سقط بطريق الخطأ على منزل يعود لعائلة المصري في بيت حانون وأسفر عن وقوع إصابات في سكان المنزل. يذكر ان الفصائل الفلسطينية وافقت على تهدئة مع إسرائيل في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تقضي بأن تتوقف قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ عمليات عسكرية في المناطق الفلسطينية مقابل توقف الفصائل الفلسطينية المسلحة عن إطلاق صواريخ محلية الصنع تجاه الأهداف الإسرائيلية إلا ان قوات الاحتلال الإسرائيلي عادة ما تخرق الاتفاق من خلال قيامها باستهداف نشطاء في الضفة الغربية.

الولايات المتحدة تدافع عن دعمها لقوات الامن الخاضعة لعباس

■ واشنطن ـ اف ب اكد السفير الامريكي في اسرائيل ديك جونز الاربعاء ان خطط الولايات المتحدة تقديم دعم عسكري للرئيس الفلسطيني محمود عباس ستساعد على استعادة الامن في المنطقة ومواجهة التهديد الذي تمثله حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وصرح السفير الامريكي للصحافيين «اعتقد ان الامر واضح للغاية. اذا كنتم تتابعون اخبار المنطقة، فهناك جانب يقوم بتسليح نفسه بسرعة كبيرة، وهذا الجانب ليس ابو مازن وليس فتح، انه حماس».

واضاف «في الوقت ذاته وفيما تزيد حماس من تسلحها، يزداد العنف ويتراجع النظام (...) لذلك من غير المنطقي القول اننا نخل بالوضع الراهن بقيامنا بتزويد السلطات الشرعية بالمعدات».

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية تسعى الى الحصول على موافقة الكونغرس لتزويد قوات الامن الخاضعة لعباس بمعدات غير قاتلة.

وقال جونز ان «عملية التسلح التي تجري هي التي تزعزع الاستقرار (...) واعتقد انه باستعادة التوازن، فاننا سنساعد على استعادة الامن في المنطقة».

رئيس فريق المفتشين الأوروبيين: الجانب المصري سيضع يده على الأموال التي تحاول الحكومة الفلسطينية إدخالها عبر معبر رفح

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

أعلن الجنرال بييترو بيستوليسي رئيس فريق المفتشين الأوروبيين العاملة في معبر رفح الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والمصرية أمس أن الجانب الفلسطيني أبلغه بأن الجانب المصري سيضع يده على أي مبالغ من المال يحاول مسؤولين حركة حماس ووزراء من الحكومة إدخالها عبر المعبر.

وأعلن الجنرال بيستوليسي في مؤتمر صحافي عقده أمس في مدينة المجدل داخل إسرائيل وهو مكان إقامة البعثة الأوروبية أن السلطة الفلسطينية أبلغت بعثة المراقبين الأوروبيين المتواجدة على معبر رفح الحدودي أنها استطاعت أن تصل الى اتفاقية مع الحكومة المصرية تقضي بأن تقوم مصر بمصادرة ومنع الأموال التي يدخلها مسؤولي حركة حماس وبعض الوزراء عبر معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن بيستوليسي أقواله خلال المؤتمر انه «لن يسمح بإدخال مبالغ الأموال مع كبار قادة حماس الى مناطق السلطة الفلسطينية بعد الآن»، مؤكدا أيضا على أنه لن يسمح لمن يعارض ذلك بالمرور عن طريق معبر رفح.

الى ذلك فقد أكد بيستوليسي على أنه لا يوجد قانون واضح لمنع دخول الأموال من قبل المسؤولين الفلسطينيين عبر معبر رفح، لافتا الى أن بعثة المراقبة الدولية تطالب بتبرير دخول هذه الأموال.

وأوضح أنه تم إدخال أموال تقدر بحوالي 60 مليون دولار خلال العام الجاري عبر معبر رفح الى قطاع غزة.

وعادة ما يستخدم قادة حركة حماس وبعض الوزراء الفلسطينيين طريقة إدخال أموال عبر معبر رفح بعد أن فرض المجتمع الدولي بقيادة أمريكا حصارا اقتصاديا على الحكومة التي تقودها حركة حماس مما حال دون تمكن البنوك الفلسطينية من تحويل أموال الدعم العربي والدولي لهذه الحكومة.

ونفى بيستوليسي الأنباء التي تحدثت عن انتهاء عمل بعثة المراقبة الأوروبية في معبر رفح قائلا «إن عمل المراقبين الأوروبيين تم تمديده عبر اتفاقية لستة أشهر إضافية تنتهي في 24 حزيران (يونيو) من العام القادم».

وفي موضوع تأخير دخول السيد إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني خلال عودته من جولته الخارجية أوضح بيستوليسي أنهم تلقوا أوامر من عمير بيرتس وزير الدفاع الإسرائيلي تطالب بعدم إدخال السيد هنية لقطاع غزة لوجود مبالغ مالية بعشرات الملايين من الدولارات الى قطاع غزة، وأن عملية دخوله تمت بعد أن تم الاتفاق على إبقاء الأموال في الجانب المصري.

وأكد رئيس بعثة المراقبين الأوروبيين على أنه لم يتم تهريب وسائل قتالية ومواد متفجرة عن طريق معبر رفح منذ وصول فريق المفتشين الأوروبيين إليه.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ادعت مؤخرا أن نشطاء الفصائل الفلسطينية يقومون بتهريب أسلحة ومواد قتالية عبر معبر رفح الحدودي.

يذكر أن بعثة المراقبين الأوروبيين تتواجد كجهة مراقبة على المعبر عقب الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في شهر اب (أغسطس) من العام الماضي.

د. حنين يحذر من الرقص الإسرائيلي على الدم الفلسطيني المباح بأيد «فلسطينية»

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

عبر د. دوف حنين، عضو الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن قلقه الشديد، وقلق قوى اليسار الديمقراطية في اسرائيل من استمرار الاقتتال الفلسطيني الداخلي، ودعا الفصائل المختلفة الى التوحد نحو الهدف الأنبل والأسمى المتمثل بكنس الاحتلال والمستوطنات والجدار، ونحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ونحو عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية.

وخلال لقائه بعضو البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر، دافيد هامريشتاين، حذر د. حنين قائلا: على العالم ألا يسمح للاقتتال الفلسطيني الداخلي والمؤلم أن يشغله عن الانتهاكات الاسرائيلية اليومية في المناطق المحتلة، من حصار وتجويع الى بناء الجدار والمستوطنات.

كما رفض د. حنين الادعاءات وكأن اسرائيل قلقة من الفوضى الفلسطينية وكأنها تضطر الى العمل في الاراضي المحتلة لضبط الأمور الأمنية اذ قال: النظر الى التدهور الفلسطيني بمعزل عن دور اسرائيل في هذا التدهور، هو خطأ سياسي وأخلاقي غير جائز وكيل بمكيالين، ولا يحق لاسرائيل أن ترقص على الدم الفلسطيني المباح بأيد فلسطينية ولا يجوز تحريرها من مسؤوليتها عن دورها بما آلت اليه القضية الفلسطينية عموما وبهذا الاقتتال على وجه الخصوص.

كما طالب د. حنين هامرشتاين وحزبه بالعمل على دفع أوروبا والاتحاد الأوروبي الى اتخاذ دور أكثر فعالية وموقف أكثر استقلالية في قضايا الشرق الأوسط وعلى رأسها التقدم السياسي بالمفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية والاسرائيلية ـ السورية. ومن جهته أبدى هامرشتاين قبوله لتحليل د. حنين السياسي، مؤكدا على ضرورة وأهمية اتخاذ مواقف أوروبية أكثر حدة ضد الممارسات الاسرائيلية وأكد بأن حزبه يعمل في هذا التوجه.

الفصائل الفلسطينية المسلحة تطالب فلسطينيي العراق بحمل السلاح للدفاع عن النفس

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

طالبت أربعة فصائل فلسطينية مسلحة أمس العائلات الفلسطينية المتواجدة داخل العراق بضرورة حمل السلاح للدفاع عن النفس من عمليات القتل التي يتعرضون لها من قبل بعض الميليشيات المسلحة هناك.

ودعت كل من ألوية الناصر صلاح الدين الذراع المسلحة للجان المقاومة الشعبية وكتائب شهداء الاقصى (المجلس العسكري الأعلى) وكتائب الشهيد أحمد أبو الريش (مجموعات سيف الإسلام) ومقاتلي فتح (كتائب التوحيد) في بيان مشترك لها «الفلسطينيين داخل العراق بحمل السلاح للدفاع عن النفس من عمليات القتل التي يتعرضون لها من قبل بعض ميليشيات التطهير للدفاع عن النفس والشرف والعرض».

وناشدت تلك الفصائل المسلحة الأمة العربية والإسلامية ممثلة بجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والحكومة الفلسطينية للتدخل العاجل لإنقاذ الجالية الفلسطينية بالعراق من «نيران القتلة وعصابات الذبح» مطالبة بضرورة إرسال وسطاء ومبعوثين من أجل العمل على توفير الحماية المرجوة لفلسطينيي العراق.

وأثنت الفصائل المسلحة الأربعة في بيانها على المقاومة الإسلامية الصامدة بالعراق بمختلف أطيافها التي قالت عنها انها «مرغت أنف أمريكا وأعوانها بالتراب وأذاقتهم الويل ليعترفوا أخيرا بمدى الفشل الذي حققوه باحتلالهم للعراق».

وانتقدت كذلك موقف الحكومة العراقية من موقفها تجاه ما يحدث هناك.

وجاء في البيان «إنها لوصمة عار على الحكومة العراقية بغضها البصر متعمدة عن ما يجري من قتل وتنكيل بحق الجالية الفلسطينية والتي من المفترض أن تعامل معاملة الأخوة والضيوف لحين عودتهم لديارهم».

وكانت حركة الجهاد الإسلامي انتقدت في بيان آخر لها تواصل حالات القتل والاستهداف اليومية بحق اللاجئين الفلسطينيين في العراق المحتل.

وحملت في بيانها ما أسمتها «حكومة الميليشيات الحاكمة في العراق المسؤولية الكاملة عن قتل ومحاربة الفلسطينيين في العراق».

وطالبت حركة الجهاد دول الجوار العربية والإسلامية بضرورة أن «تتحمل المسؤولية الأخلاقية والإنسانية تجاه الفلسطينيين على الحدود وأن تباشر بتقديم كل الدعم والتسهيلات والحماية اللازمة لهم».

وعبرت حركة الجهاد عن «قلقها الكبير» من التقارير التي تتحدث عن وجود خلفيات طائفية ومذهبية خلف جرائم قتل الفلسطينيين في العراق.

كذلك دعت المرجعيات الإسلامية على اختلاف مذاهبها أن تتدخل لرفع الظلم عن اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت في بيانها «إن ما يمارس بحق الفلسطينيين في العراق هو جرائم حرب منظمة تمارسها ميليشيات مسلحة غريبة عن أمتنا تخدم السياسة الصهيوأمريكية الهادفة لإبادة الشعب الفلسطيني وطمس حقه في العودة».

يذكر أن عددا كبيرا من الفلسطينيين المتواجدين في العراق تعرضوا لعمليات قتل من خلال قيام ميليشيات عراقية مسلحة باستهدافهم بشكل مباشر.

استشهاد صياد فلسطيني متأثرا بجراح أصيب بها من قوات الاحتلال

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس أن صيادا فلسطينيا استشهد متأثرا بالجراح الخطرة التي كان قد أصيب بها قبل أسبوع جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية أن صيادا فلسطينيا يدعى حمدان برهوم (23 عاما) استشهد متأثرا بجراحه التي أصيب بها على شواطئ بحر مدينة رفح جنوب قطاع غزة في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وأوضح حسنين أن الشهيد برهوم كان يخضع للعلاج طيلة الفترة الماضية في غرفة العناية المكثفة نتيجة إصابته بشظايا قذيفة مدفعية إسرائيلية.

وكانت الزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقت قبل نحو الأسبوع نيران أسلحتها الثقيلة وعددا من القذائف الصاروخية تجاه مركب للصيادين الفلسطينيين بالقرب من شواطئ مدينة رفح مما أدى الى إصابة اثنين من الصيادين كانا بداخله أحدهما الشهيد برهوم أصيب بجراح خطرة وأعلن عن وفاته أمس. الى ذلك فقد أعلنت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة عن التعرف على هوية شاب فلسطيني قضى الثلاثاء الماضي خلال الأحداث الدامية التي شهدتها مدينة غزة بين نشطاء من حركتي فتح وحماس.

وقالت المصادر ان الشاب يدعى وسام دغمش في العشرينات من العمر وكان على مدار اليومين الماضيين في ثلاجة الموتى حتى تم التعرف على هويته.